

هكذا ولد هؤلاء العظماء | د. عمر المقبل

عمر المقبل

قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني. وسبحان الله وما انا من بسم الله الرحمن الرحيم. يسر موقع الدكتور عمر المقبل ان يقدم لكم هذه المادة - [00:00:00](#)

هذه ثلاثة قصص اولها في احد الايام كان هناك حارس لاحد البساتين دخل عليه صاحب البستان وطلب منه ان يحضر له رمانة حلوة الطعم فذهب الحارس فاحضر حبة رمان وقدمها لسيد البستان - [00:00:21](#)

فلما تذوقها الرجل وجدها حامضة قال له صاحب البستان قلت لك اريد حبة رمان حلوة الطعم فذهب الحارس مرتين متتاليتين وفي كل مرة يحضر رمانة حامضة فقال صاحب البستان لهذا الحارس متعجبا - [00:00:48](#)

لك سنة كاملة تحرص هذا البستان ولا تعلموا مكان الرمان الحلو قال حارس البستان بكل ثقة انك يا سيدي طلبت مني ان احرص البستان لا ان اتذوق الرمان كيف لي - [00:01:16](#)

ان اعرف مكان الرمان الحلو من غيره فتعجب صاحب البستان من امانة الحارس ومن اخلاقه فعرض عليه ان يزوجه ابنته فتزوج هذا الحارس تلك البنت الصالحة ابنة صاحب البستان فاثمر هذا الزواج - [00:01:38](#)

اماما مباركا جمع خصال الخير انه الامام الجليل عبدالله بن المبارك رحمه الله اما القصة الاخرى فبينما كان رجل يسير بجانب مزرعة وبستان اخر ايضا وجد تفاحة ملقاة على الارض - [00:02:02](#)

فتناول التفاحة واكلها ثم حدثته نفسه انه اتى على شيء ليس من حقه فاخذ يلوم نفسه وبحث عن مخرج يتوب به من هذه الظلامة فقرر ان يرى صاحب هذا البستان - [00:02:26](#)

فاما ان يسامحه او يدفع له ثمنها فذهب الرجل الى صاحب البستان وحدثه فاندعش صاحب البستان من امانة هذا الرجل وقال له لن اسامحك لن اسامحك في هذه التفاحة الا بشرط - [00:02:47](#)

ان تتزوج ابنتي لكن اعلم انها خرساء عمياء صماء مشلولة فاما ان تتزوجها واما لن اسامحك في هذه التفاحة التي اكلتها ولو دفعت ما دفعت فوجد الرجل نفسه مضطرا يوازي بين عذاب الدنيا - [00:03:07](#)

وعذاب الآخرة فوافق على هذه الصفقة وحين حانت اللحظة التقى الرجل بتلك العروس فاذا بها اية في الجمال والعلم والتقى فاستغرب الزوج كثيرا لماذا وصفها ابوها في الصمم والشلل والخرس والعمى - [00:03:31](#)

فقال ابوها نعم انها عمياء عن رؤية الحرام خرساء صماء عن قول وسماع ما يغضب الله اما قدمها فمشلولة عن السير في طريق الحرام تزوج هذا الرجل بتلك المرأة وكان ثمرة هذا الزواج - [00:03:54](#)

الامام الذي طبق الدنيا بفقهه ابو حنيفة رحمه الله اما ثالثة القصص ففي وسط الليل قالت الام لابنتها يا بنية اخلطي هذا الماء اخلطيه بالحليب الذي عندنا ليكثر فقالت ان امير المؤمنين عمر - [00:04:17](#)

نهى عن ذلك قالت ان عمر لا يرانا فقالت الفتاة ان كان عمر لا يرانا فرب عمر يرانا وكان امير المؤمنين عمر يمارس مهمته في تلك الليلة في تتبع مصالح الرعية - [00:04:43](#)

يعس ويتفقد وينظر فكان ذلك المشهد في مسمع من اذنيه سمع عمر كلام هذه البنت التقية فقرر ان يزوجه ابنه عاصم ابن عمر فانجب ام عاصم التي اصبحت بعد مدة - [00:05:03](#)

اما للخليفة الذي اعاد سيرة الخلفاء الراشدين عمر بن عبدالعزيز رحمه الله تعالى ايها المسلمون بمثل هذه النماذج تتخرج الاجيال

الصالحه اسره مؤمنه تنشأ على الايمان والطاعة والصدق والامانة ومراقبة الله عز وجل - 00:05:30